

أروح ولي بهاروح ثلثت ،

بنيران الصباية والنكال
وعين سحبا مطرت نضارا ،

ككف محمد عند النوال
ككف ابن الأمين أبا العطايا ،

أبا محمود في بذل اللؤلؤ
كرهم الطبع ممدود الأباري ،
مصان العرض محمود الخصال
علي القدر زوشرف ربيع ،

رفي بكاله أوج المعالي
حليف ندى مكارمه رعني ،

الى جدواه من قبل السنوال
مواهبه سرث فيكل أرض ،

لها عبق يفوق على الغوالي
برى أمواله في عين زهد ،

فبصدع شملها بيد الشمال
ثبته الساحة والمعالي ،

فكان لهنت خراب وآل
وواخذ للرواة والعطايا ،

فخالقهم من عتم وخال

سحا

سعي نحو العالي وهو طفل ،
فجاز الحمد من قبل الفصال
وأصبح للعلي بعلا كرميا ،

فأولدها له حسن الفعال
جواد لا تجاربه البرايا ،
بميدان الشجاعة والنوال
نرى زهدا بهوم السلم منه ،

ولبت الحرب في يوم النزال
بأنفواه الجراح عليه بشي ،
لسان الرمح في ضيق الجمال
همام لورمي بالرعب جيشا ،

لولى هاربا قبل القتال
ولو ذكر اسمه في يوم حرب ،

لغص الخضم بالماء الزلال
ببشاشه وجهه وندي يدبه ،

سواء بالجميل وبالجمال
الأبها الشهم المقدى ،

بافندة العبداء والموالي
وبا ابن جلي النوال ولا التي ،

وطلاع السخاء ولا أغالي
لقد ذوى طيب نذاك ضري ،

فأشف القلب من داء عضال